



افتتاحية

يتم الاعداد للمؤتمر الاول للمعماريين المصريين على قدم وساق .. وتحتاج لجنة التنفيذية للمؤتمر تباعاً لمتابعة الترتيبات الخاصة بانعقاد هذا المؤتمر، الذي يهدف الى تجميع النشاط المهني والعلمي للمعماريين تحت مظلة واحدة هي المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين . وقد تمت عدة لقاءات مع اعضاء جمعية المهندسين المعماريين وشعبة العمارة بنقابة المهندسين الذين رحبوا بالانضمام الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وهكذا اجتمع الشمل المعماري سواء من اقسام العمارة بالجامعات، او اعضاء شعبة العمارة بنقابة المهندسين، او اعضاء جمعية المعماريين المصريين، او الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمراني، او جمعية احياء التراث التخطيطي والمعماري في بوتقة واحدة، هدفها الصالح العام، والارتقاء بالمستوى المهني والعلمي للمعماري المصري، سواء في مرحلة تكوينه بالجامعة او في مرحلة تكوينه بعد التخرج، وكذلك متابعة ما يتم في الدولة من مشروعات معمارية للاطمئنان على مستواها الفنى الذي يتتناسب مع القيم الحضارية المصرية .

ويدعى المؤتمر مجموعة كبيرة من المعماريين العرب لحضور نشاطه، وذلك بهدف الوصول الى صيغة تنظيمية تربط الفكر المعماري العربي شرقاً وغرباً . وقد بدأ عدد من الزملاء العرب يغدون الى مقر السكرتارية الدائمة للمؤتمر للسؤال عن موعد انعقاده وطريقة الاشتراك فيه . كما بدأت السكرتارية الدائمة للمؤتمر في إعداد قائمة للمعماريين المصريين والعرب لتكون مناسبة لتخزينها في كمبيوتر مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية لتسهيل تجديدها واستعمالها، لربط المعماريين في كل أنحاء مصر بالمنظمة المعمارية الأم وهي المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين .

ويبقى دور المعماري المصري حتى ينتقل من دور المترجر على نشاط لجنة التحضيرية للمؤتمر الى دور المشارك في النشاط، سواء بالكلمة او بالعمل فان قيام الكيان المعماري يتم او لا على اكتاف المعماريين أنفسهم بكل فئاتهم وكل مستوياتهم .. وفي كل موقعهم .. وسكرتارية المؤتمر تدعو كل المعماريين المصريين الى الحركة .. الى المساعدة .. الى دفع عجلة الحركة المعمارية الى الامام .. والله ولـى التوفيق ..

د. عبد الباقى ابراهيم

الامامية المعمارية السادسة

من بعد ويرفض ما يستحدث منها مخالفًا للشرع ..
وفي هذا المعنى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :
من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد .. وهذا
الحديث يعتبر قاعدة هامة من قواعد أمور الحياة
والمعاش المتعددة . فكم تخاصمت فرق كثيرة على
الأمور المستحدثة لعدم وجودها في عهد الرسول
عليه الصلاة والسلام استدلاً بهذا الحديث .. الا أنه
لو أحد هذا المفهوم أحداً مطلقاً كانت كل أمور
الحضارة التي استحدثها العقل البشري لراحة البشرية
تردةً ولكن هذا المفهوم للحديث خطأ . وفي ضوء
فهمنا لهذا الحديث لا بد من ذكر رواية أخرى
تبين لنا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال : " من أحدث في ديننا " أي في أمور
العبادة وليس أمور الحياة مطلقاً .. أما الذي
يحدث من أمور التقدم للبشرية وازدهار للعمارة ،
فيهذا لا يرتفع الإسلام بأى حال من الأحوال لأن
الإسلام دين العلم .

أما بالنسبة للعمارة فقد كان يبني المسجد من الطوب واللبن والسقف من الجريد، وقد كان ذلك أمرا عاديا وطبيعيا ومالوفا .. ولكن لما كثر الناس وامتد العمران كان لابد من اتساع المسجد لسد حاكمة المسلمين في المسجد . وبذلك يجب تغيير النظام الانشائي . فكان على العقل البشري أن يفكرو والعقل منحة رسانية منحها الله للإنسان ليفكر ويطور البشرية .. فعلى سبيل المثال كان المنبرى عهد الرسول عليه الصلة والسلام ليس على حاله الان، كان جدعا يخطب عليها الرسول ، ولكن بازدياد عدد المسلمين كان لابد أن يخاطبهم على مكان مرتفع فصنع له المنبر ، وهذا التطور في العهد النبـوي نفسه .. يقر اذن الانتقال من طور الى طـور.

استكمالاً للنهج الذي اتبعه مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية لتنشط الفكر المعماري ونشر النوع الثقافي لدى المعماريين .. واستمراراً للامسيات الثقافية والمعمارية التي تقام بالمركز يوم الاثنين الاول من كل شهر، أقيمت الامسية المعمارية السادسة يوم الاثنين الموافق ٤ فبراير بحضور الدكتور / أحمد عمر هاشم رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر ريفيرا على الامسية وقد استهل الامسية د / حازم ابراهيم باشارة موضوع عمارة المساجد والأسس التي يمكن الرجوع إليها خاملاً والدعوة إلى أتباع أساليب العمارة الإسلامية تغرس نفسها علينا في تيار من الرغبة إلى تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة المسلمة .. وفتح باب المناقشة . أشار سيدات العديد من التساؤلات حول تصميم المساجد مثل أهمية وجود المئذنة .. والبحث في عمارة المساجد وغيرها من التساؤلات التي تراود المعماري عندما يصمم المسجد . وقد كان الهدف من هذه التساؤلات هو معرفة رأي الشرع في استخدام الرخام وماء الذهب وغيرها وكذلك استخدام الفتحات في الحوائط .. واعتبار المسجد داراً للعبادة فقط أم أنه من شأنه دور في إزدهار الحضارة الإسلامية ، وهل يمكن استخدامه كسكن للمحتاجين ، وأيضاً وضع دورات المياه والحمامات في تصميم المسجد .. وأخيراً امكانية تصميم المساجد متعددة الأدوار وما علاقتها الإمام في هذه الحالة .

ثم تحدث د / أحمد عمر هاشم عن الاسلام وهو دين العلم والحضارة والتقدم حتى على مافيته خير للانسان والبشرية في شتى مجالات الحياة . فهو ليس عقبة في طريق العلم ، والاسلام يرد كل ما قبل

العكس بمعنى أن تحدد شكل العمارة أخلاق المسلمين . وكان رد د / أحمد عمر هاشم على ذلك بـ " سان العلاقة بالمسجد والجانب الأخلاقي كان موجوداً في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام واستمر إلى العصور المتأخرة .. وقد جعل عليه الصلاة والسلام ضمن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لاظ الظالم " ورجل قلبه معلق بالمسجد " . ويرى عن اعتكاف بعض الصحابة في المسجد وليس معنى ذلك أن المعتكف كان يقتصر عن العمل تماماً بقول الرسول عليه الصلاة والسلام " من يمشي في عادة أخيه السادس عشر سنتاً يبلغها كان خيراً له من اعتكافه في المسجد عشرين سنة " ومعنى هذا أن الجانب الاجتماعي والأنساني لا يقل حباً عند الله عن الارتباط بالمسجد .. أما عن ارتباط المسلمين ببيت الله فهو الواقع لأنة مرتبطة ببيت من بيوت الله سبحانه وتعالى ثم تسأله بعد ذلك أحد المشاركيين في الأمسية عن سكن الرسول وموقعه كما تسأله عن امكانية الاستعاضة عن الكتابة داخل المساجد بالزخارف ، وهل تحرم بعض الاشكال مثل نجمة داود السادس ذات الشكل الهندسي المعروف .. وكان رد الدكتور أحمد عمر هاشم أن الرسول عليه الصلاة والسلام كانت له بيته وحجرات أمميات المؤمنين الملائقة للمسجد وليس داخله .. أما بالنسبة للكتابة داخل المساجد فيفضل عدم شغل ذهن المصلى ولكنها جائزة في حدود الآيات القرآنية المكتوبة لذكر المصلى بالسنة والمواعظ وكذلك بالنسبة للزخارف تحوز زخرفة الآيات ..

كما تسأله أحد المشاركيين عن حكم الشرع في أن يقطع المنبر المقوف الأولى للمصلين ثم هل يجوز تصميم المسجد بمسقط غير منتظم فاجاب على

وأيضاً بعد ازدياد عدد المسلمين وبهدف جمعهم للصلاوة اقترح البعض أن يؤذن ، إلى أن جاء الوحي للرسول عليه الصلاة والسلام سلفاظ الأذان، ولذلك صوت المؤذن الاماكن البعيدة استخدمت المذنة .. وهكذا توالى التطور على عمارة المساجد التي أن وصلت إلى ما هي عليه الآن . أما بالنسبة لموضوع الزخارف زاللون وعلاقتها بالعبادة .. فالإنسان الذي يدخل في الصلاة يحترم أدابها ، إلا أن الزوادة عن الحد المألوف أمر غير مستحب .. فالإسلام يستحسن أن تكون العناية بالمخبر وليس بالظاهر ، فالمعنى الجودة والاتقان ليعيش المبني أطول وقت ممكن . والامر يتعلق أيضاً باتساع المساجد وجوده بناءها حتى وإن كانت على أحد طرائز والأموال التي تصرف على البذخ المعماري أو الزخارف من الأولى أن تبذل للدعوة أو زيادة ملحقات المسجد ، فالمسجد يقتصر على الصلاة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام .. فكان مكاناً يستريح به من لامسراح له ، وكان مدرسة جامعة ودارا للقضاء وموقعها لجند الجيوش .. أما عن مسألة السكن داخل المساجد فطبعاً أن المساجد للصلوة ، فالشرع يمنع حمل بيوتاً أو حجرات داخل المسجد ولكن ملحقه به .. كما عن الإسلام بالطهارة في المسجد . ودورات المياه والحمامات والمرافق لها أهميتها في طهارة الإنسان في المسجد . ولكن الأفضل أن يخرج الإنسان متطرداً قاصداً الصلاة فقط ..

ثم تسأله أحد المشاركيين بالندوة عن طريقة معيشة المسلمين بصورة موجزة لتوضيح العلاقات بينهم وعلاقتهم بالمسجد لأن العمارة الإسلامية ما هي إلا انعكاس لأخلاق المسلمين ، وهل يجوز



بالنسبة للاضرحة في الجوامع وكان رأى الشرع في ذلك أن الصلاة صحيحة في حالة الصلاة أمام الضريح أو على أحد جانبيه، أما في حالة الملاة خلف الضريح ف تكون الصلاة صحيحة عند وعدها، **«اتر هل ائط او حجرة ٠٠٠ وهي حالة عدم وجود ساتر تكون الصلاة صحيحة ولكنها مكرورة، وفي النهاية وردًا على أحد المشاركين أجاب الدكتور أحمد عمر هاشم أن رهبة المسجد ليست في ضخامة المنشآت وإنما في قول "الله أكبر" عند دخوله وعن ديدن الصلاة فهو شعور دونه أي شعور ٠**

مقرر الامسية
م / محمد عبد الباقى.

أسماء المشتركين الجدد في الامسية السادسة :

- | | |
|--|--|
| ١٣- ابراهيم محمد ابراهيم
بكالوريوس عمارة | ١- محمد محمد متولى
طاليب |
| ١٤- احمد محمد فوزي
بكالوريوس عمارة | ٢- نجاح سعيد سالم
طاليب |
| ١٥- محمد أبو العلا ابراهيم
مهندس معماري | ٣- طارق محمد الميري
طاليب |
| ١٦- شريف كمال محمد دسوقي
معيد بجامعة الزقازيق | ٤- نصر عبد العزيز نصر
طاليب |
| ١٧- ماجدة أحمد فهمي
مهندسة حرب | ٥- اشرف احمد حسين الحبشي
مهندس معماري |
| ١٨- خالد محمد أبو بكر
مخطط ماسنجر | ٦- ايمنان محمد برگات
مهندسة معمارية |
| ١٩- هشام رفت ابراهيم
بكالوريوس عمارة | ٧- عصاد حمدي
مهندس معماري |
| ٢٠- ياسر حامد العزاوي
بكالوريوس عمارة | ٨- محمد عبد الرحمن
مهندس معماري |
| ٢١- ياسر ابراهيم العبد
بكالوريوس عمارة | ٩- عادل محمد حمدى
طاليب |
| ٢٢- محمد محمود خليل
مهندس معماري | ١٠- حلال محمد عباده
بكالوريوس عمارة |
| ٢٣- هدى فتحى
مهندسة معمارية | ١١- هياجم حنفى محمد على رزق
بكالوريوس عمارة |
| ٢٤- شريف محمد عمارى
مهندس معماري | ١٢- منى عطية الدسوقي
بكالوريوس عمارة |

ذلك الدكتور أحمد عمر هاشم بتاكيد أهمية المفهوف الأولى فمن الاحسن تجنب ذلك وبالنسبة للشكل فلا ازعج من تفاصيله ولكن على البعض مراعاة سعة المسجد لاكبر عدد ممكن مع فسح مجال للسيدات فهذا افضل والأهم الجودة والاتقان والامانة في الانشاء ٠

ونوه أحد المشاركين بموضوع الابداع والجمال المطلق بالنسبة لاحساس المهندس المعماري وكيف ينظر الانسان العادى للمنشأ ٠ وردًا على ذلك أجاب سيادته أن المبدع هو المحدث شيئاً والاسلام لايرفض هذا شرط أن يكون فيه شعير يخالف ما يقرره الشرع ٠ كما تساءل مشترك آخر عن تصميم المساجد على طوابق متعددة ، فأجاب سيادته أن حكم الشرع لا يمنع ذلك رغم أنه يفضل أن تكون جميعاً في لقاء مفتوح الا اذا اضطرت الظروف عند الضرورة ٠

واقترح أحد المشاركين أن تشمل جامعات الازهر قسمات بالعمارة الاسلامية ٠ كما تساءل آخر عن التقاليد الاسلامية التي تتبع عند تصميم المسكن من حيث تخصيص حرملك وسلاملك ، فرد على ذلك الدكتور/أحمد عمر هاشم أن ذكر الله وقراءة القرآن واطعام الفقراء عند اتمام النعمة كافية ولا يتطلب الاسلام شرطاً معيناً للتمثيل الداخلى للمسكن ٠ كما أسفى الدكتور / حازم ابراهيم عن اماكن وضع الميضاة والمراحيض في المساجد والجوامع فأجاب الدكتور أحمد عمر هاشم أن حكم الشرع أن لا يستقبل ولا يستدير اتجاه المراحيض اتجاه القبلة ولا الشمس والقمر ولكن المقصود بذلك فى الخلاء ٠ أما في داخل حيز مميز فيفضل تحقيق ذلك الا اذا اضطرت ظروف لتصميمه . وأخيراً تساءل أحد الحاضرين عن وضع المصلى

بريد المؤثر

أيمن محمود على
رابعة عمسارة
جامعة عين شمس

في الطريق إلى ١٠٠ النقد المعماري

لشخصية فردية وسط المجموع تكون لها السلطة - الا من أصوات خافتة تذهب بين صخب الارضاء الزائف.

الاهداف :

- * وضوح أسانيد ومبررات بناء الرأي ..
- * إقامة التفاعل بين المحكم^{*} الناقد وصاحب العمل المنتقد ..
- * وضع الأسلوب العلمي، للمناقشة بين أصحاب الآراء المختلفة أو المتعارضة للخروج بالنتائج عن اجماع ياقناع كامل - أو شبه كامل - لسارة ..
- * بناء أساسيات التحكيم والنقد عند شباب المعماريين والدارسين ..

البدائل :

- * تدريس الأسانيد وأساليب القياس كأساس للتصميم والدراسة ..
- * التمرس على ابداع الرأى بدءاً بالمرحلة التعليمية ..
- * اجراء البحوث حول النقد المعماري .. بحثاً عن قواعد التقييم وأسس النقد وألفاظه وأسلوبه ..
- * نشر النقد على المشروعات المقامة حالياً - أو المقترحة - على القاعدة العريضة ..
- والله الموفق ..

أن التعرض لمشكلة ما أو قضية للمناقشة فإنه يلزم تحديد المشكلة .. تحديد الاهداف .. الحلول والبدائل .. ثم مرحلة الابراج أو التوصيات والتقييم فهو طريق موحد محدد للعرض أو البحث .. أما أن تكون هناك دراسة ما .. أو مشروع عاقيماً - أو مقترحاً يحتاج إلى التقييم فائناً نخرج من طريق العرض إلى حلقة النقد .. كما وأن لهذه الحلقة أسمها وقواعدها : من ذكر المزايا .. العيوب .. النهج المقترح - سواءً أكان تعديلاً أو بدليلاً .. وعلى أن لانفصل المزايا عن العيوب حتى لا تذهب إلى المديح أو التبرير .. الا أنه لكن نحدد المزايا أو العيوب فإنها تتم تبعاً لمقاييس النقد ..

المشكلة : ومقاييس النقد المعماري تتأثر بالبعد العلمي الذي تحكمه الارقام وال العلاقات ، وبالبعد الفنى الذى تحكمه القيم الجمالية والعاطفية .. وهنا تذهب الآراء وتتجزئ .. وتخرج القرارات والاحكام مجردة .. دون الحيثيات والأسباب التي قد تكون محددة عن البعض ومستترة عند الغلبية .. ويعود فيها القرار إلى الانفعال . الشخص .. أو الخبرة الشخصية السابقة .. بالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والتي قد يرى البعض أن لها الثقل الأكبر ومؤشر التحكيم .. فتتعارض القرارات والأراء تبعاً لاختلال موازين القياس ..

وتخرج النتائج الأخيرة للغلبية والتي يرى كلُّ فيهنُ رأيه .. أو تكون مؤيدة بكمال الرأى



شرح في الجدار

ويسرعوا متراحمين نحو السماعات ، وفي النهاية
الآخرى نحو نونات الغذا ..

وفي قاعة منفصلة لعرض جدار آخر يعلو صور شجار بين فرعونى وفرعونية وينتهى الشجران بايقاف عرض الجدار، كل هذا وجدارنا ملئى على الأرض مما أشار سخطة وسخرية جدران الآخرين على الآين الفرعونى الذى القى بالجداوى الذى كان بحوزته بحنا عن لاشى» . وبعد طول زحام وشجار يعود الآين لمجد الجدار تتجول عليه العناكب وبجواره الحفيظ فقد شرخ الجدار.

وتحفوس المركب فى قاع النيل مثقلة بتراب
وعناكب عمرها الكثير تحفوس بالابن والحفيد الفرعونى
والجدار المشروخ . وعلى الشاطئ يدوى صوت الابن
الانجليزى وهو يحمل الجدار ومعه الحفيد وهو يقول
أن المؤتمر الدولى للعماريين القadam سوفى
يعقد فى بريتون حيث النظام ٠٠٠ لكن لا يحدث ما
حدث بالقاهرة أرض الفراعنة وتساقط دمسموع
الحفيد ويترك الابن بحثا عن ابن قوى يحمله
ويحمل الجدار ويحاول انتشال المركب الشمسى
وانقاد الجدار فهل ينجح !!

الحادي

بِقَلْمِ مُخْتَارِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ

أقام أجدادنا الفراعنة جدار عمره سبعة
ألاف من السنين المحتواه فى عصور شهدت بناءً جدران
عديدة، بناها الأجداد لكن يبني جوارها الابناء
ويشيد حولها الأحفاد جدراناً يشهدها أحفادهم.
اليوم وقد جاء الابناء والاحفاد من كل
الدنيا كل يحمل حائط أجداده ليناقشو رساله
المعماري الجد والابن والحفيد، ماداً بنى وماداً
يبني، وماداً سوف يبني، جاءوا للتناقش على
ظهور مركب شمسية بين ضفتى النيل وتحت سماء
المشرقة، جاءوا ليسرد لنا أبو الهول وخوفو كيف
بنوا الجدار، وتغنينا نفرتيتى أغنية الربيع
ويأتلوا علينا صلاح الدين قصة بناء قلعته.

وعلى ظهر المركب لم نجد الا القليل من انانه
لم تكن هناك دعوات كافية لنجاميعا ودخلنا
القاعة الكبرى على المركب وكان هناك كم هائل
من التراب عمره من عمر المركب ، بدأ النقاش كل
يتحدث بلهجـة جداره عدا الفراعنة فأغلـهم يتحدثون
بلهجـة جدار الانجليز ، وقد بدء النقاش بلهجـة
الجدار الهنـدي يحمله الابن تشارلز كوريا يريـد
عرضه حتى يستفيد منه الاحفـاد ولكن لم تكن هناك
شاشة لعرض جدار تشارلز كوريا فيثـور ويـ فقد
أعضـاه ويـ خـيم على القاعة جو شورى على هذه الغـوضـين
وعدم النـظام ، ولكن الفراعنة لايفـهمون لهـجة الجدران
المختـلـفة لـأنـه لا تـوجـد سـمـاعـات التـرـجمـة ، وفـجـاهـ يـظـهرـ
القلـيل من السـمـاعـات فـيلـقـون بالـجـدـارـ عـلـى الـأـرـضـ

برنامج مؤتمر المعماريين المصريين الدائم

العمارة المصرية بين الحاضر و المستقبل

اليوم الأول : ٢٠ ابريل ١٩٨٥ م

الافتتاح

كلمة رئيس المؤتمر

الجلسة الثانية : العمارة المصرية المعاصرة

أ - العمارة المصرية بين المحليّة والعالمية

ب - الاتجاهات الفكرية المعمارية بين الوحدة والاختلاف

ج - العمارة المصرية بين المعاصرة والتراكم

المعهود

اليوم الثاني : ٢١ ابريل ١٩٨٥ م

الجلسة الثالثة : التنظيمات المهنية المعمارية

أ - النظم العالمية لممارسة المهنة المعمارية

ب - تكامل التنظيم المهني والعلمي للمعماريين المصريين

ج - اللائحة التنفيذية للمؤتمر السنوي الدائم للمعماريين

المعهود

الجلسة الرابعة : دور المعماري في التنمية العمرانية

أ - ميشاق الشرف للمهنة المعمارية

ب - دور المعماري في التنمية العمرانية

ج - العقد النمطي للعمل المعماري

المعهود

اليوم الثالث : ٢٢ ابريل ١٩٨٥ م

الجلسة الخامسة : تكوين المعماري

أ - تكوين المعماري المصري علمياً ومهنياً

ب - حركة التأليف والنشر المعمارية في مصر

ج - تطوير التعليم المعماري في مصر

المعهود

الجلسة السادسة : الدكتور حلمي الخولي

الساعة ١٢ إلى الساعة ١

اجتماع يشمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورؤساء اللجان والمقررین لصياغة التوصيات وأعلانها.

الجلسة الختامية : الساعة ١ إلى الساعة ٢

اعلان التوصيات وتوزيع شهادات التقدير على كبار المعماريين.